



د. زهير غرايبة
أستاذ محاضر في كلية العلوم الاقتصادية
والتجارية وعلوم التسيير - الجزائر

اختبار أثر أداء مؤشرات شركات التأمين الإسلامي على مؤشرات الأسواق المالية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣

الحلقة (١)

هدف البحث

نهدف من خلال هذه الورقة البحثية إلى دراسة دور مؤشرات مؤسسات التأمين الإسلامي في الرفع من أداء المؤشر العام في السوق المال السعودي (تداول) ودورها في زيادة فعالية الاقتصاد التأمين السعودي. خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣. مع الإشارة إلى حالة مؤسسة سلامة للتأمين التعاوني، ويتضح من النتائج المتوصل إليها أن كلتا المتغيرتين المفسرتين (مؤشر العام للتأمين الإسلامي، مؤشر شركة سلامة للتأمين الإسلامي) لهما دور كبير في التأثير على مؤشر العام للسعودية تداول، ومن جهة أخرى نلاحظ أن كلتا المتغيرتين تؤثر على المؤشر العام بقيم متساوية تقريباً أي أنه عموماً للمتغيرتين تأثير متماثل. وعليه يمكن القول أن مؤشر العام للمؤسسات التأمين الإسلامي ومؤشر شركة سلامة كدراسة حالة يؤثر بالإيجاب على الاقتصاد التأمين في المملكة العربية السعودية. وهذه الورقة البحثية جاءت لتسليط الضوء على دور التأمين الإسلامي في المملكة العربية السعودية في الاقتصاد السعودي، ودوره في الرفع من مؤشرات السوق المال السعودي تداول، والبحث في أهمية شركة سلامة للتأمين الإسلامي في مؤشر العام للبورصة ومؤشر التأمين الإسلامي. وذلك من خلال الاعتماد على الدراسة القياسية عن طريق برنامج Eviews.07 وتجميع البيانات اليومية لمؤشرات الدراسة من الموقع الرسمي للبورصة السعودية. وقد تم الاعتماد على الكلمات الرئيسية للدراسة على النحو التالي: مؤشر العام للتأمين التعاوني، المؤشر العام للبورصة تداول، اقتصاديات التأمين، شركة سلامة للتأمين التعاوني، التكامل المتزامن، سببية غرانجر، نموذج تصحيح الخطأ، برنامج Eviews.07.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الرب العالمين، وبه نستعين والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد فهذا البحث عن دور مؤشرات مؤسسات التأمين الإسلامي في الرفع من أداء المؤشر العام في السوق المال السعودي (تداول) ودورها في زيادة فعالية الاقتصاد التأمين السعودي خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣:

المقدمة:

هذه الورقة تم إعدادها لإعطاء رؤية حول صناعة التأمين الإسلامي ومفاهيمها. وتطبيقاتها الاقتصادية والتجارية داخل المملكة العربية السعودية، لتكون قابلة للمقارنة مع صناعة التأمين التجاري التقليدي. ولأشك أن صناعة التأمين التعاوني الإسلامي التكافلي قد شهدت نمواً سريعاً على الصعيد العالمي وتشير البحوث إلى أن المساهمات المقدرة لـ ٢٠١٥ بحوالي ١١ مليار دولار، ويوجد حالياً أكثر من ١٢٠ شركة موزعة على دول العالم الإسلامي. وان تسهم هذه الورقة في إبراز دور مؤسسات التأمين التكافلي التعاوني في صناعة التأمين في المملكة العربية السعودية، وزيادة النمو الاقتصادي والرفاه الاقتصادي. ويسعدني أن أتحدث عن دور مؤشرات مؤسسات التأمين الإسلامي في الرفع من أداء المؤشر العام في السوق المال السعودي (تداول) ودورها في زيادة فعالية الاقتصاد التأمين السعودي خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ من خلال المحاور التالية:

١. الجانب النظري:

I. تعريف التأمين لغة واصطلاحاً.

II. التأمين التعاوني الإسلامي: مفهومه، تأصيله الشرعي.

٢. الجانب التطبيقي:

I. التأمين التعاوني الإسلامي في المملكة العربية السعودية.

II. أثر أداء مؤشر التأمين الإسلامي ومؤشر شركة سلامة على المؤشر العام في السوق المال السعودي: (دراسة حالة شركة سلامة للتأمين التعاوني)

ولله الموفق والهادي إلى سواء السبيل

١. الجانب النظري:

I. : تعريف التأمين لغة واصطلاحاً

وفيما يلي نتناول عرضاً لبعض تعريفات التأمين، منها:

أولاً: التأمين لغة: مشتق من كلمة أمن، والتي تدل على طمأنينة النفس وزوال الخوف، والأصل أن يستعمل في سكون القلب، ويقال أمنا وأماناً وأمانة وأمنة: اطمأن ولم يخف فهو آمن وأمين، ويقال لك الأمان: أي قد أمنتك، وأمن البلد: اطمأن فيه أهله، وأمن الشر: منه سلم، وأمن فلاناً على كذا: وثق به واطمأن إليه أو جعله أميناً عليه.

فالتأمين هو تحقيق الأمن والاطمئنان، وقد ورد في القرآن الكريم لقوله تعالى (الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف)، وقال تعالى (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهو مهتدون).

ثانياً: التأمين اصطلاحاً: يعني الاتفاق الذي بموجبه تتحمل شركات التأمين مسؤولية تغطية الأخطار المتفق عليها في العقد مقابل دفعات يسدها المتعاقدون مع هذه الشركات، وتمثل أقساط التأمين التي تستثمرها شركات التأمين بأعمال تجارية لتميتها من جهة، ولإمكانية الإيفاء بالالتزامات اتجاه من جهة أخرى.

ثالثاً: التأمين باعتباره عقداً: إن عقد التأمين يعد الأداة القانونية التي تخول الأفراد الانتفاع من نظام التأمين لأنه الأساس في إنشاء العلاقة بين المؤمن من جهة والمؤمن له من جهة أخرى.

رابعاً: تعريف ميلتون فريدمان للتأمين: إن الفرد الذي يشتري تأميناً ضد الحريق على منزل يمتلكه يفضل تحمل خسارة مالية صغيرة مؤكدة - قسط التأمين - بدلاً من أن يبقى متحملاً خليطاً من احتمال ضعيف لخسارة مالية كبيرة - قيمة المنزل بأكمله -، واحتمال كبير بالألّا يخسر شيئاً، وذلك بغية فصل حالة التأكد عن عدم التأكد.

خامساً: التأمين باعتباره نظاماً: يقوم التأمين باعتباره نظاماً على القواعد القانونية العامة، والتي تقوم على أساس فكرة عامة مؤداها: التعاون على تفتيت آثار المخاطر والكوارث المختلفة، وإزالتها عن المصاب من خلال إجراء المقاصة بينها وبين الأقساط (أي بطريق التعاقد).

II. : التأمين التعاوني الإسلامي: مفهومه، تأصيله الشرعي

يعود سبب نشأة شركات التأمين التعاوني إلى ظهور شركات التأمين التجاري في البلدان الإسلامية التي تقوم على مبدأ الربح، فأخذ الفقهاء والباحثون والعلماء بدراسة التأمين التجاري حيث عقدت الندوات والمؤتمرات، واستقر الأمر على تحريم التأمين التجاري مع إيجاد البديل الشرعي وهو شرعية التأمين التعاوني،

أولاً: نشأة التأمين التعاوني: يعتبر العلامة محمد أمين بن عابدين أول فقيه تحدث عن التأمين بصيغته المعهودة اليوم. وقد عرف المسلمون عقد التأمين وقتئذ من البحارة الأوروبيين إذ كانت سفنهم يغطيها التأمين البحري الذي يسمى في ذلك الزمن بالإنجليزية Security. واشتهر التأمين عند المسلمين باسم "سوكرة" فقال فيه ابن عابدين لما سئل عن حكمه: "إذا عقد في بلد إسلامي كان عقد معاوضة فاسد لا يلزم الضمان به لأنه التزام مالا يلزم شرعاً وهو باطل عند الأحناف، وقد اختلف الفقهاء منذ ابن عابدين في حكم التأمين، فمنهم من أجاز به بلا تحفظ وهم قلة قليلة، ومنهم من أجاز أنواعاً منه حتى لو كان على صفة التأمين التجاري، إلا أن جمهورهم منذ ابن عابدين قد منع التأمين التجاري، وأجاز صيغة بديلة تسمى التأمين التعاوني.

بدأ التطبيق الفعلي لنظام التأمين التعاوني بعد صدور فتوى مجمع الفقه الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي في دورته المنعقدة بمكة المكرمة سنة ١٩٨٧ م، وقرار أسبوع الفقه الإسلامي الثاني المنعقد بدمشق سنة ١٩٦١. ومؤتمر مجمع البحوث العلمية السابع بالأزهر سنة ١٩٧٦ م، وقرار هيئة الرقابة الشرعية ببنك فيصل الإسلامي السوداني، وكانت دولة السودان صاحبة السبق في إنشاء أول شركة تأمين تعاوني سنة ١٩٧٦ ومقرها الخرطوم التي أنشئت من قبل بنك فيصل الإسلامي السوداني.

ثانياً: التأمين التعاوني عند علماء الشريعة والقانون

• يقول الشيخ محمد أبو زهرة رحمه الله: يقصد بالتكافل أن تكون القوى الإنسانية في المجتمع متلاقية في المحافظة على مصالح الآحاد ودفع الأضرار، ولعل أبلغ تعبير جامع لمعنى التكافل الاجتماعي قوله صلى الله عليه وسلم 'المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً'، وقوله عليه الصلاة والسلام 'مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى'.

• يرى الدكتور حسين حامد أن التأمين التكافلي هو: "عبارة عن تعاون مجموعة من الأشخاص يسمون "هيئة المشتركين" يتعرضون لخطر أو أخطار معينة، على تلافٍ آثار هذه الأخطار التي يتعرض لها أحدهم، بتعويضه عن الضرر الناتج من وقوع هذه الأخطار، وذلك عن طريق التزام كل منهم بدفع مبلغ معين على سبيل التبرع، يسمى القسط أو الاشتراك، تحدده وثيقة التأمين أو عقد الاشتراك، وتتولى شركات التأمين التكافلي إدارة عمليات التأمين واستثمار أمواله نيابة عن هيئة المشتركين، في مقابل حصة معلومة من عائد استثمار، هذه الأموال باعتبارها مضارباً أو مبلغاً معلوماً مقدماً باعتبارها وكيلاً أو هما معاً.

- تشكل أداة مهمة من أدوات التنمية الاقتصادية من وجوه عدة:
- تقدم فرصا تشغيلية مهمة لعدد كبير من الموظفين مما يساهم في مكافحة البطالة والفقر.
- تسهم في التنمية الاقتصادية من خلال تقديم التمويل اللازم للمشاريع من خلال السيولة المتوفرة من الأقساط التأمينية.
- توفر الأمن للمشاريع الاقتصادية بتعويضها عند تعرضها للأخطار.
- تعتبر فرصة استثمارية لمؤسسي هذه الشركات حيث أنهم يستفيدون من عدة وجوه منها.
- ١: ما تأخذ هذه الشركات من أجر من المؤمنین إذا تعاملت مع المؤمنین على أساس الوكالة بأجر.
- ٢: قيامها بأعمال المضاربة الشرعية سواء أكان برأس مالها أم بأموال المؤمنین وفائض الأقساط التأمينية.

٢. الجانب التطبيقي:

- III. التأمين التعاوني الإسلامي في المملكة العربية السعودية
- وضعت المملكة العربية السعودية على عاتقها أن يكون التأمين فيها تأميناً تعاونياً كما بينته لائحة التأمين في المملكة العربية السعودية التي أصدرتها مؤسسة النقد، ففي هذه اللائحة في المادة الأولى: "أن يكون التأمين في المملكة تأميناً تعاونياً، وألا يتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية.
- أولاً: واقع التأمين التعاوني الإسلامي في المملكة العربية السعودية: صنف تقرير اقتصادي متخصص المملكة العربية السعودية كأقوى سوق للتكافل على مستوى العالم بمساهمات وصلت إلى ١,٧ مليار دولار عام ٢٠٠٧، فيما حلت ماليزيا ثانياً بمساهمات غير بعيدة عن ١,٧ مليار دولار. ويشير تقرير ارنست ويونغ حول التكافل العالمي لعام ٢٠٠٩ إلى أن مساهمات سوق التكافل العالمية، قد بلغت ٣,٤ مليار دولار أميركي عام ٢٠٠٧ مقارنة ب ٢,٦ مليار دولار عام ٢٠٠٦، صنفت فيه كل من السعودية وماليزيا كأقوى سوقين عالميتين بالنسبة للتكافل.
- ويشير التقرير إلى أن الربع الأخير من عام ٢٠٠٨ شهد انخفاضاً في عائدات أسهم شركات التكافل الرئيسية. ونتيجة لذلك تعنى هذه الشركات بشكل متزايد بالمخاطر المالية والاستراتيجية والتشغيلية ومخاطر الامتثال التي تواجهها اليوم.
- وقد أكد تقرير سنوي صادر عن شركة ارنست آند يونغ العالمية حول أسواق التكافل والتأمين التعاوني التي تعمل وفق مبادئ الشريعة الإسلامية، أن السعودية لا تزال تشكل أكبر أسواق التكافل في العالم حيث استحوذت على ما قيمته ٤,٢ مليار دولار أي نسبة ٥١,٨ ٪ من إجمالي مساهمات التكافل العالمية إذ ارتفع إجمالي المساهمات السعودية بواقع ٥٠٠ مليون دولار أي بمعدل ١٤١ مليون

- عرفت هيئة المحاسبة والمراجعة والضوابط للمؤسسات المالية: أن الهدف من التأمين هو: "تقديم الحماية بطريقة تعاونية مشروعة خالية من الغرر المنسد للعقود والربا وسائر المحظورات، وذلك بتقديم المؤمن له (المستأمن) اشتراكات متبرعا بها كلياً أو جزئياً لتكوين محفظة تأمينية تدفع منها التعويضات عند وقوع الضرر المؤمن ضده، وما يتحقق من فائض بعد التعويضات والمصاريف واقتطاع الاحتياطيات يوزع على حملة الوثائق (المستأمنين).
 - ثالثاً: حكم التأمين التعاوني الإسلامي: اتفق علماء الشريعة المعاصرون والمجامع الفقهية على جواز التأمين التكافلي واشترطوا لذلك عدم تعامل شركة التأمين التكافلي أو إدارتها بالمحرمات مثل الربا ونحوه، وممن أفتى بذلك:
 - أسبوع الفقه الثاني المنعقد في دمشق سنة ١٩٦١م، وهو المعروف بمهرجان ابن تيمية.
 - المؤتمر الثاني لمجمع البحوث الإسلامية المنعقد في القاهرة، عام ١٩٦٥.
 - هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية المنعقدة في المملكة العربية السعودية ١٣٨٧هـ و ١٤٠٧هـ.
 - المجمع الفقهي السابع لرابطة العالم الإسلامي في عام ١٣٩٨هـ.
 - المجمع الفقهي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي عام ١٤٠٥هـ.
- هذه بعض الفتاوى من مجامع الفقه والمؤتمرات الإسلامية التي اتفقت جميعها على جواز التأمين التكافلي، وهناك مؤتمرات أخرى عقدت وفتاوى كثيرة للعلماء حررت.
- اقتصرت على هذه الفتاوى كونها تقوم بمثابة الإجماع بين علماء الأمة، وقد نص قرار مجمع الفقه الدولي رقم ٠٩ (٠٢/٠٩) على: "أن العقد البديل الذي يحترّم أصول التعامل الإسلامي هو عقد التأمين التعاوني القائم على أساس التبرع والتعاون، وكذلك الحال بالنسبة لإعادة التأمين القائم على أساس التأمين التعاوني.
- لما كان التعاون هو أساس التأمين التكافلي، لذلك فإن النصوص الشرعية من القرآن الكريم والسنة المطهرة، التي تدعو وتأمّر إلى التعاون بين الناس، يستدل بها على مشروعية التأمين التكافلي نذكر من هذه الأدلة:
- قوله تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ).
- وقوله عز وجل (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) وقوله سبحانه: (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ).
- رابعاً: وجوه الاستثمار في التأمين التعاوني الإسلامي: إن إنشاء وتأسيس شركات التأمين التعاوني من وجوه الاستثمار المهمة، وهي

دولار لكل مؤسسة تكافل عاملة فيها. وذكر التقرير خلال افتتاح المؤتمر السنوي العالمي السابع للتكافل لعام ٢٠١٢ في دبي، أن أسواق التكافل في الإمارات وماليزيا انضردتا بنمو تجاوز معدله ٢٤٪ خلال عام ٢٠١٠. أما قيمة مساهمات التكافل العالمية ارتفعت ١٩٪ لتصل إلى ٨,٣ مليار دولار خلال عام ٢٠١٠، مشيراً إلى أن مساهمات دول جنوب شرق آسيا في أسواق التكافل والتأمين التعاوني الآسيوية وصلت إلى ملياري دولار.

ثانياً: أهم شركات التأمين التعاوني في السعودية: تضم المملكة العربية السعودية حوالي ٣٢ شركة:

شركة أمانة للتأمين التعاوني	شركة ملاذ للتأمين وإعادة التأمين التعاوني	شركة وقاية للتأمين و إعادة التأمين التكافلي
شركة أيس العربية للتأمين التعاوني	شركة التأمين العربية التعاونية	شركة سند للتأمين و إعادة التأمين التعاوني
شركة متلايف وايه أي جي والبنك العربي للتأمين التعاوني	شركة التعاونية للتأمين	شركة سوليديرتي السعودية للتكافل
الشركة السعودية المتحدة للتأمين التعاوني	شركة الجزيرة تكافل تعاوني	شركة عناية السعودية للتأمين التعاوني
الشركة السعودية الهندية للتأمين التعاوني	شركة الدرع العربي للتأمين التعاوني	شركة اتحاد الخليج للتأمين التعاوني
الشركة السعودية لإعادة التأمين (إعادة) التعاونية	شركة الراجحي للتأمين التعاوني	شركة إكسا للتأمين التعاوني
الشركة العربية السعودية للتأمين التعاوني	شركة الصقر للتأمين التعاوني	شركة الأهلي للتكافل
الشركة المتحدة للتأمين التعاوني	شركة العالمية للتأمين التعاوني	شركة الإنماء طوكيو مارين
الشركة الوطنية للتأمين	شركة المتوسط والخليج للتأمين وإعادة التأمين التعاوني	شركة الاتحاد التجاري للتأمين التعاوني
المجموعة المتحدة للتأمين التعاوني	شركة بروج للتأمين التعاوني	ساب للتكافل
بوبا العربية للتأمين التعاوني	شركة سلامة للتأمين التعاوني	شركة أليانز السعودي الفرنسي للتأمين التعاوني

المصدر: الموقع الرسمي للبورصة السعودية على الموقع: <http://www.tadawul.com.sa>

ثالثاً: شركات التأمين وهيئة الرقابة الشرعية: لا يخفى دور هيئة الرقابة الشرعية في سبيل إنجاح مسيرة وتطوير شركات التأمين التكافلي. لكن هذه الهيئات لا تزال تعاني في أغلب الأحيان من الضعف في التأهيل الفني والمهني، كما أن كثيراً من الشركات ليس لديها هيئة شرعية، وتكتفي باستصدار فتوى من هيئات شرعية كدار المراجعة الشرعية- وبعد استصدار هذه الفتوى لتسويق الشركة على أنها شركة تأمين إسلامية، تكتفي بإسناد الرقابة الشرعية إلى جهاز المراقبة الداخلية في شركة التأمين، أو الاكتفاء بتدريب موظفي الشركة على التعاملات المالية الإسلامية، وتنقيفهم بأحكام الشريعة فيها بدلا من وجود إدارة للرقابة الشرعية، أضف إلى ذلك أن بعض الشركات لديها هيئة شرعية، لكن هذه الهيئة لا تقوم بالمراقبة والإشراف على منتجات الشركة وتعاملاتها، وإنما صلاحيتها تقف في حدود الاستشارة مما يعطل الدور الحيوي والهام للهيئة في تصفية معاملات الشركة ومنتجاتها من المعاملات المحرمة.

IV. أثر أداء مؤشر التأمين الإسلامي ومؤشر شركة سلامة على المؤشر العام في السوق المال السعودي: (دراسة حالة شركة سلامة للتأمين التعاوني)

من خلال الاعتبارات النظرية والتجريبية المذكورة أعلاه، سوف يأخذ نموذجنا الشكل التالي: (الملحق رقم ٥)

$$ING = f(INAS, INASI)$$

$$D = \alpha_0 + \alpha_1 INAS + \alpha_2 INASI + \varepsilon$$

حيث أن:

ING : المؤشر العام في السعودية.

$INAS$: مؤشر التأمين في السعودية.

$INASI$: مؤشر شركة سلامة للتأمين الإسلامي.

- تعتمد دراستنا التطبيقية في بياناتها على الإحصاءات المنشورة من قبل بورصة السعودية، يستند التحليل من الجانب التطبيقي على سلسلة بيانات يومية للاقتصاد السعودي خلال الفترة (٢٠٠٨/١/١-٢٠١٤/١/٢). وسوف يتم الاعتماد على استخدام الأساليب الكمية القياسية للمفاضلة بين سعة تأثير كل من مؤشر شركة سلامة للتأمين الإسلامي ومؤشر التأمين في السعودية على المؤشر العام في السعودية بالاقتصاد السعودي، وكما درجت العادة عند استخدام السلاسل الزمنية لا بد أن نقوم أولاً باختبار استقرار السلاسل الزمنية للمتغيرات المشمولة بالتحليل، وذلك باستخدام الاختبار المعزز لديكي-فولر للجذور الوحيدة (ADF).

أولاً: دراسة إستقرارية السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة:

من خلال التطرق إلى دراسة استقرارية متغيرات الدراسة، وبالاعتماد على نتائج اختبارات (ADF) على كل متغيرات الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية والملخصة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (٥١): اختبار ADF لاستقرارية السلسلة \hat{E}_t

النموذج 1		النموذج 2		النموذج 3		نوع النموذج
القيمة الدرجة 5%	ADF $t_{\hat{\phi}_j}$	القيمة الدرجة 5%	ADF $t_{\hat{\phi}_j}$	القيمة الدرجة 5%	ADF $t_{\hat{\phi}_j}$	
1.94 -	0.35	2.86 -	0.67- (الثابت م)	3.41-	0.7- (الاتجاه غ م)	اختبار (للسلسلة)
1.94 -	34.5-	2.86-	34.57- (الثابت م)	3.41-	34.68-	اختبار (للسلسلة)
1.94 -	1.07	2.86-	0.37 (الثابت غ م)	3.41-	0.38 (الاتجاه غ م)	اختبار (للسلسلة)
1.94 -	33.5-	2.86-	33.54- (الثابت غ م)	3.41-	33.64-	اختبار (للسلسلة)
1.94 -	0.99-	2.86-	2.07- (الثابت م)	3.41-	2.49- (الاتجاه غ م)	اختبار (للسلسلة)
1.94 -	9.72-	2.86-	9.72- (الثابت غ م)	3.41-	9.71-	اختبار (للسلسلة)

من خلال الجدول نلاحظ انه عند الفروق الأول للسلاسل ، ، ، الإحصائية المحسوبة تصبح أكبر (بالقيمة المطلقة) من الإحصائية الجدولة في النماذج الثلاثة عند مستوى معنوية ٥٪، ومنه لا نقبل الفرضية أو ، وهذا يعني عدم وجود جذر وحدوي في السلاسل على الترتيب، وكذلك عدم معنوية الثابت ومعامل الاتجاه في السلاسل ، ومنه فان السلسلتين، مستقرة من نوع DS بدون بمشتق (Sant dérivé). أما السلسلة فلمعنوية الثابت في النموذج الثاني، ومنه فالسلسلة مستقرة من نوع DS بمشتق (avec dérivé)

الهوامش:

١. محمد رضوان، أساسيات الاقتصاد الإسلامي، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٤، ص ٢٣
٢. الآية ٥٤: من سورة قريش
٣. الآية ٨٣: من سورة الأنعام
٤. محمد حودت ناصر، إدارة أعمال التأمين بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار مجدلاوي، عمان، ١٩٩٨، ص ١٥
٥. قذافي عرات الفنايم، التأمين التعاوني، مفهومه، تأصيله الشرعي وضوابطه، مؤتمر التأمين التعاوني أبعاده وأفاقه وموقف الشريعة الإسلامية منه، بالتعاون بين الجامعة الأردنية و مجمع الفقه الإسلامي المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، ١١-١٢ أبريل ٢٠١٠، ص ٥٥
٦. سامي عفيف حاتم، التأمين الدولي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ١٩٨٦، ص ٥٤
٧. قذافي عرات الفنايم، التأمين التعاوني، مفهومه، تأصيله الشرعي وضوابطه، مؤتمر التأمين التعاوني أبعاده وأفاقه وموقف الشريعة الإسلامية منه، بالتعاون بين الجامعة الأردنية و مجمع الفقه الإسلامي المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، ١١-١٢ أبريل ٢٠١٠، ص ٥٢
٨. محمد ليبيا، التأمين التعاوني وتطبيقاته في بنك الجزيرة بالمملكة العربية السعودية وشركة إخلص للتكافل بـماليزيا، دراسة تحليلية مقارنة، أطروحة دكتوراه، قسم الفقه وأصول الفقه، الجامعة الإسلامية ماليزيا، ٢٠٠٧، ص ٤٥
٩. بلعزوز بن علي - معمر حمدي، نظام التأمين التعاوني بين النظرية والتطبيق، دراسة التجربة الجزائرية (حالة شركة سلامة للتأمين التعاوني)، الملتقى الثالث للتأمين التعاوني، السعودية، ٠٧-٠٨/١٢/٢٠١١، ص ٣٤٨
١٠. محمد مكي سعد جرف، التأمين التبادلي في الشريعة الإسلامية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في الاقتصاد الإسلامي، جامعة أم القرى، السعودية، ١٩٨٢، ص ٢٦٣
١١. محمد بن سعيد زارع العميري الشهري، التأمين التكافلي تطبيقاته ومواقفه في المملكة العربية السعودية، بحث مقدم لنيل شهادة ماجستير في فقه السنة، جامعة المدينة الإسلامية، دولة ماليزيا، ٢٠١٢، ص ٢٨
١٢. رواه البخاري كتاب بدء الوحي، (٢٩١/٠١) حديث رقم (٤٨١) ومسلم باب تراجم المؤمنين، (٢٠/٠٨) حديث رقم (٦٧٥٠).
١٣. رواه مسلم باب تراجم المؤمنين، (٢٠/٠٨)، حديث رقم (٦٧٥١)، وفي مسند أحمد (٢٧٠/٠٤) حديث رقم (١٨٣٩٨)، البيهقي في السنن الكبرى، باب استسقاء إمام الناحية، (٢٥٣/٠٢) حديث رقم (٦٦٦٠).
١٤. شركات التأمين التعاوني: هي شركات وظيفتها إدارة الأموال، وليس الضمان كما هو الحال في شركات التأمين التجاري، حيث تقوم هذه الشركات بإنشاء محافظ تأمينية ضد مختلف الحوادث، ثم تدعو من أن أراد الاشتراك فيها بدفع قسط محدد يتناسب مع الخطر، على أن تجمع هذه الأموال في تلك الحفظة وتستثمر لصالح المشتركين، على أن تدير الشركة هذه الأموال لصالح المشتركين، فإذا وقع مكروه على أحدهم تقوم الشركة بالانقطاع من هذه الأموال لتعويض المشترك بالتقدر المنفق عليه، حيث إن فكرة التأمين التعاوني تقوم على التعاون والتكافل بين المشتركين في الحفظة، وليس على ضمان الشركة للتعويض على المكروه الذي وقع للمشارك للمزيد أنظر: نجاة شاكر محمد، استراتيجية إدارة المخاطر في شركات التأمين التعاوني الإسلامي، مجلة الجامعة المدينة الإسلامية، مجمع العدد الرابع، ٢٠١٢، ص ٥٤
١٥. حسين حمد، أسس التكافلي التعاوني في ضوء الشريعة الإسلامية، ورقة مقدمة ضمن أعمال منتدى التكافل السعودي في ٢١-٢٢ سبتمبر ٢٠٠٤، السعودية، ص ٠٣
١٦. هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية هي منظمة دولية غير هادفة للربح، تضطلع بإعداد وإصدار معايير المحاسبة المالية والمراجعة والضبط وأخلاقيات العمل والمعايير الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية خاصة، والصناعة المصرفية والمالية الإسلامية على وجه العموم. كما تنظم الهيئة عدداً من برامج التطوير المهني، وخاصة برنامج المحاسب القانوني الإسلامي، وبرنامج المراقب والمدقق الشرعي، في سعياها الرامية إلى رفع مستوى الموارد البشرية العاملة في هذه الصناعة، وتطوير هياكل الضوابط الحوكمة لدى مؤسسات تأسست الهيئة بموجب اتفاقية التأسيس التي وقعها عدد من المؤسسات المالية الإسلامية بتاريخ ٥ صفر ١٤٥١.
١٧. محمد بن سعيد زارع العميري الشهري، التأمين التكافلي تطبيقاته ومواقفه في المملكة العربية السعودية، بحث مقدم لنيل شهادة ماجستير في فقه السنة، جامعة المدينة الإسلامية، دولة ماليزيا، ٢٠١٢، ص ٤١
١٨. محمد بن سعيد زارع العميري الشهري، التأمين التكافلي تطبيقاته ومواقفه في المملكة العربية السعودية، بحث مقدم لنيل شهادة ماجستير في فقه السنة، جامعة المدينة الإسلامية، دولة ماليزيا، ٢٠١٢، ص ٤٦
١٩. سورة المائدة: آية (٢٠).
٢٠. سورة الحجرات: آية (١٠).
٢١. سورة التوبة: آية (٧١).
٢٢. هائل داود، الاستثمار في التأمين التعاوني، مؤتمر التأمين التعاوني أبعاده وأفاقه وموقف الشريعة الإسلامية منه، بالتعاون بين الجامعة الأردنية و مجمع الفقه الإسلامي المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، ١١-١٢ أبريل ٢٠١٠، ص ١٢
٢٣. معمر قوادري فضيلة - الحاج نعام خديجة، التأمين التكافلي بين الأسس النظرية والممارسات العملية في الوطن العربي، الملتقى الدولي حول الصناعة التأمينية الواقع العملي وأفاق التطوير تجارب دول، جامعة حسينية بن بوعلي الشلف الجزائر خلال الفترة ٠٢-٠٤ ديسمبر ٢٠١٢، ص ١١-١٢
٢٤. محمد بن سعيد زارع العميري الشهري، التأمين التكافلي تطبيقاته ومواقفه في المملكة العربية السعودية، بحث مقدم لنيل شهادة ماجستير في فقه السنة، جامعة المدينة الإسلامية، دولة ماليزيا، ٢٠١٢، ص ١٠٩
٢٥. أن مؤشر سوق الأوراق المالية يعد وسيلة مهمة لرصد التطورات التي تشهدها الأسواق ودرجة فعاليتها (تقييم سوق الأوراق المالية). وبالتالي التعرف على اتجاهات الأداء فيها ومقارنتها بأداء غيرها من الأسواق المالية.
٢٦. O محمد صالح الحناوي و جلال إبراهيم العيد، بورصة الأوراق المالية بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية، مصر، ٢٠٠٢، ص: ٢٥١.
٢٧. O بوكساتي رشيد، معوقات أسواق الأوراق المالية العربية وسبل تفعيلها، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة الجزائر، ٢٠٠٦/٢٠٠٥، ص ١١٢
28. Patrick Topscalian, "Les indices boursières sur action". Economica. France, 1996, p. 09
٢٩. في نهاية شهر فبراير من عام ١٩٨٥، بدأ المركز الوطني للمعلومات المالية لحساب المؤشر العام لسوق الأسهم السعودي (مؤشر تداول لجميع الأسهم)، وذلك بأخذ المتوسط الحسابي المرجح للرسمة السوقية للشركات المدرجة في السوق، البالغ عددها آنذاك ٢٢ شركة مساهمة، وقد أعطيت لهذا المؤشر قيمة ابتدائية محددة بنحو ١٠٠ نقطة، ليتم استبدالها بنحو ١٠٠ نقطة، وتضم عينة المؤشر في منتصف عام ٢٠٠٦ كل الشركات المدرجة في السوق، والبالغ عددها ٨٢ شركة، يتم تداول أسهمها والإعلان عن أسعارها يوميا من خلال نظام تداول Tadawul، وعمليا يحسب هذا المؤشر بالصيغة التالية:
٣٠. نقطة المؤشر للحظة الحالية: سعر السهم أ في اللحظة الحالية: عدد الأسهم المصدرة للشركة أ في اللحظة الحالية
٣١. سعر السهم أ في اللحظة الماضية: نقطة المؤشر لحظة بداية حساب المؤشر. N: نهاية اللحظة الحالية.
٣٢. تعتبر السوق المالية السعودية الأكبر والأكثر نمواً بين أسواق الشرق الأوسط بالرغم من عدم وجود سوق رسمية، إلا أنه تم تطوير آلية فريدة للتداول من خلال المصارف، وبإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي، ووزارة التجارة السعودية، ورغم أن التعامل في هذه السوق مقصور على مواطني دول مجلس التعاون الخليجي، فإن البورصة السعودية تحتل المكانة الثالثة عشرة في عالم الأسواق الناشئة. كذلك فإن سوق الأوراق المالية السعودية هي سوق متنوعة، كما تتميز بنظام تعاملها الالكتروني المتطور بالنسبة التي تتم بعد إتمام الصفقة بيوم واحد فقط، فإنها لا تحذو من المشاكل حيث تفتقر الى مقاييس ومعايير محاسبية دولية، كما أن قائمة الشركات المسجلة محدودة إذ تضم ٧٠ شركة فقط، ولم يطرَح في السوق إصدار أولي من الأسهم منذ خمس سنوات. للمزيد أنظر: رقيق مزاهدية، كفاءة سوق الأوراق المالية ودورها في تخصيص الاستثمارات-دراسة حالة سوق الأسهم السعودي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية-تخصص اقتصاد دولي-، جامعة باقة-الجزائر-، ٢٠٠٧، ٢٠٠٦، ص.ص ١٩٢-١٩٣
٣٣. غ م: تعني غير معنوي عند حد معنوية ٥%



د. زهير غرايبة
أستاذ محاضر في كلية العلوم الاقتصادية
والتجارية وعلوم التسيير - الجزائر

حنان عبدلي

أستاذ مساعد كلية العلوم الاقتصادية
والتجارية وعلوم التسيير جامعة الشلف
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

محمد بن مريم

أستاذ مساعد كلية العلوم الاقتصادية
والتجارية وعلوم التسيير جامعة الشلف
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

اختبار أثر أداء مؤشرات شركات التأمين الإسلامي على مؤشرات الأسواق المالية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣

الحلقة (٢)

رابعا: تقدير نموذج لتصحيح الأخطاء:

من خلال النتائج أعلاه، يمكننا تقدير العلاقة الحقيقية بين السلاسل الزمنية التي تربط بينها علاقة تكامل متزامن، من خلال تمثيلها بنموذج لتصحيح الأخطاء. في حالتنا هذه سيأخذ هذا النموذج الصيغة التالية:

$$\Delta ING_t = \beta_1 \cdot e_{t-1} + \beta_2 \cdot \Delta INAS + \beta_3 \cdot \Delta INASI + \varepsilon_t$$

حيث تم استخراج من تقدير النموذج:

$$ING_t = \alpha + \beta_1 \cdot INAS + \beta_2 \cdot INASI + \varepsilon_t$$

و التي تمثل بواقى تقدير النموذج السابق، وذلك بعد تأخيرها بفترة واحدة، و التي تشير ضمنا إلى سرعة التكيف من الأجل القصير إلى الأجل الطويل speed of adjustment، أي تشير إلى "مقدار التغير في المتغير التابع نتيجة لانحراف قيمة المتغير المستقل في الأجل القصير عن قيمته التوازنية في الأجل الطويل بمقدار وحدة واحدة." وقبل اعتماد هذا النموذج لاستخدامه في تقدير الآثار ينبغي التأكد من جودة أداء هذا النموذج. ويتم ذلك بإجراء الاختبارات التشخيصية التالية:

١. اختبار التوزيع الطبيعي للبواقى: اختبار جاك-بيراً "Jarque-Bera"

٢. اختبار مضاعف لاغرانج للارتباط التسلسلي بين البواقى:

(Lagrange. Multiplier Test of Residual Breush-Godfrey) BG

٣. اختبار تجانس تباين الخطأ (ARCH).

٤. اختبار مدى ملاءمة تحديد أو تصميم النموذج المقدر من حيث الشكل الدالي لهذا النموذج (Regression error specification test): (Ramsey (RESET).

× نتائج تقدير ECM كانت كما يلي:

الجدول رقم (٠٣): نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ (ID) d (هو المتغير التابع)

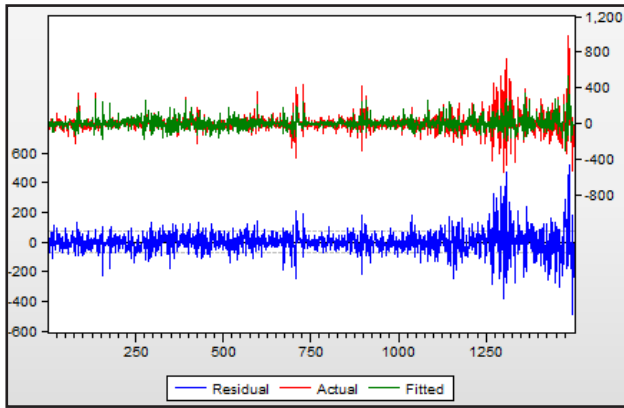
المتغيرات	المعاملات	الخطأ المعياري	احصائية ستودنت	الاحتمال المقابل
ECT	٠,٠٩٦٦٧٣-	٠,٠٤٢٣٠٩	××٢,٢٣٢١٤٠-	٠,٠٢٥٨
	٢,٨٦٤٧٠٣	٠,٠٩٨٦٥٤	×٢٩,٠٣٧٨٧	٠,٠٠٠٠
	٢,٠٤٤١٩٢	٠,٧٨٧٥٧٨	×٢,٥٩٥٥٤٣	٠,٠٠٩٥
DW احصائية	١,٧٩٩٨٧٧	معامل التحديد		٠,٥٥٠٨٣٨
الاختبارات التشخيصية +				
اختبار JB	اختبار BG	اختبار ARCH	اختبار RESET	
١,٩٩ (٠,٣٦) =	٠,٠٦١٥٤٥ = F	٠,٧٢٧٩ = F	٠,٢٩٥ = F (٠,٨١٩٢)	
	(٠,٩٢٧٢	(٠,٦٣)		

× Significant at ١%, ×× Significant at ٥%, ××× Significant at ١٠% ملاحظات:

+ الأرقام بين الأقواس تمثل قيم الاحتمال. (p-value)

بما أن المتغيرة (ECT) معنوية إحصائيا كما أنها سالبة هذا يؤكد على وجود علاقة تكامل متزامن بين المتغيرات و على استعمال نموذج ECM في التقدير.

الشكل رقم (٠٢): القيم الفعلية و المقدرة للمؤشر العام.



• بينت النتائج المتحصل عليها وجود علاقة معنوية بين المؤشر العام للسعودية ومؤشر التأمين، عند مستوى معنوية ١٪، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهو موافق للنظرية الاقتصادية، حيث نجد أنه عند ارتفاع مؤشر التأمين بوحدة واحدة فإن المؤشر العام سيرتفع بوحدة واحدة.

• هناك أيضاً علاقة معنوية بين المؤشر العام و تطور مؤشر شركة سلامة للتأمين الإسلامي عند مستوى ١٪، و يلاحظ من خلال المعادلة أنه توجد علاقة طردية بين المتغيرتين، أين نجد أن ارتفاع مؤشر شركة سلامة للتأمين الإسلامي بوحدة واحدة يؤدي إلى ارتفاع المؤشر العام بوحدة واحدة. وهو أيضاً موافق للنظرية الاقتصادية. الخاتمة: الحمد لله أولاً و آخراً، وظاهراً وباطناً، الذي يسر بتوفيقه وفضله ومن علي بأن وفقني إلى إنهاء بحثي على هذه الصورة، وأسأله جلّ وعلا أن تكون مقبولة عنده،

أ: نتائج الدراسة النظرية والتطبيقية:

• يتضح من النتائج المتوصل إليها أن كلتا المتغيرتين المفسرتين (مؤشر التأمين، مؤشر شركة سلامة للتأمين الإسلامي) لهما دور كبير في التأثير على مؤشر العام للسعودية، و من جهة أخرى نلاحظ أن كلتا المتغيرتين تؤثر على المؤشر العام بقيم متساوية تقريباً أي أنه عموماً للمتغيرتين تأثير متماثل. وهذا ما يؤكد ما تناولناه في الجزء النظري فيما يخص محددات مؤشر العام للسعودية حيث نجد أن هناك تماثلاً في مساهمة كلا المؤشرين في المؤشر العام.

• بينت النتائج المتحصل عليها وجود علاقة معنوية بين المؤشر العام للسعودية ومؤشر التأمين، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهو موافق للنظرية الاقتصادية.

• هناك أيضاً علاقة معنوية بين المؤشر العام و تطور مؤشر شركة سلامة للتأمين الإسلامي، و يلاحظ من خلال المعادلة أنه توجد علاقة طردية بين المتغيرتين. وهو أيضاً موافق للنظرية الاقتصادية.

خامساً: الصيغة القياسية للنموذج هي:

$$\Delta ING_t = -0,09 \cdot e_{t-1} + 2,86 \cdot \Delta INAS + 2,04 \cdot \Delta INASI + \varepsilon_t$$

- من خلال الجدول أعلاه، يتضح بأن قيمة معامل التحديد قد بلغت ٠,٥٥، وهو ما يدل على جودة توفيق النموذج و مقدرته على تفسير التغيرات التي تحدث في حجم المؤشر العام، حيث أن التغيرات في المتغيرات المستقلة تفسر لنا ما يربو عن ٥٥ ٪ من التقلبات في المؤشر العام. كما أن إحصائية Durbin-Watson لا توحى إلى وجود ارتباط ذاتي ما بين الأخطاء (DW=١,٧٩).

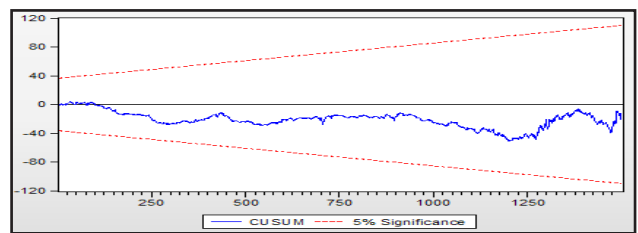
- و في هذا الصدد نلاحظ أن معلمة حد تصحيح الخطأ ECT، جاءت معنوية عند مستوى الدلالة ٥٪ و ذات إشارة سالبة (-٠,٠٩)، تدل على أن سلوك المؤشر العام قد يستغرق عند حدوث أي صدمة حوالي عشر فترة (10/0.09) حتى يصل لوضع التوازن طويل الأجل، أما إذا تحدثنا بلغة سرعة التعديل، فنقول بأنه يتم في كل فترة (يوم) تعديل ما يربو عن ١٠ ٪ من اختلالات توازن المؤشر العام في المدى الطويل، وهذا ما يدعم فرضية التكامل المتزامن.

ويتضح من هذا الجدول كذلك ما يلي:

١. يشير إحصاء ARCH إلى عدم رفض فرضية عدم القائلة بثبات تبان حد الخطأ العشوائي في النموذج المقدر. Homoscedasticity
٢. يشير إحصاء اختبار JB إلى عدم رفض الفرضية القائلة بأن الأخطاء العشوائية موزعة توزيعاً طبيعياً في النموذج محل التقدير.
٣. يشير إحصاء اختبار RESET إلى صحة الشكل الدالي المستخدم في النموذج المستخدم.

٤. اختبار الاستقرار الهيكلي للنموذج على طول الفترة:

الشكل رقم (٠١): الشكل البياني لإحصائية CUSUM



و يتضح من الشكل رقم (٠١) أن المعاملات المقدرة للنموذج مستقرة هيكلياً عبر الفترة محل الدراسة، حيث وقع الشكل البياني لإحصاء الاختبار لهذا النموذج داخل الحدود الحرجة عند مستوي معنوية ٥ ٪.

٥. اختبار الأداء التنبئي للنموذج المقدر: نظراً لأن جودة النتائج المقدرة تعتمد على جودة الأداء التنبئي للنموذج، فإنه يجب التأكد من أن هذا النموذج يتمتع بقدرة جيدة على التنبؤ خلال الفترة الزمنية للتقدير، هذا الأداء الجيد يمكن تتبعه بمجرد النظر إلى الشكل رقم (٠٢) التالي الذي يوضح سلوك القيم الفعلية والمقدرة لمؤشر العام حيث نجدها عموماً متطابقة، ومن ثم يمكن الاعتماد على نتائج هذا النموذج لأغراض السياسات الاقتصادية.

- يعتبر التأمين التكافلي في السعودية الأول عربياً. وتم التوصل من خلال الدراسة إلى أن مؤسسة سلامة للتأمين التكافلي حققت فوائض مالية مهمة، واستطاع مؤشرها التحوط نوعاً ما من الأزمة المالية العالمية الأخيرة.
 - يلعب التأمين التعاوني في المملكة العربية السعودية دوراً مهماً في الرفع من أداء الاقتصاد السعودي، وتحقيق الرفاه، وتحسين مستويات العمالة وزيادة الناتج المحلي الإجمالي.
 - مازال يعاني التأمين التعاوني داخل المملكة العربية السعودية من عوائق بسبب طبيعة الأفراد والمجتمعات فيما يتعلق بالجانب الديني.
- ب: مقترحات للرفع من دور التأمين التعاوني داخل المملكة العربية السعودية:
- أوصي بالمزيد من البحوث العلمية في مجال التأمين التعاوني، والعقود الإكوتورية وعلاقتها بشركات التأمين التكافلي الإسلامية، وكيفية الاستفادة منها.
 - أوصي بالمزيد من الدراسات القياسية لتوضيح عمل وأهمية مؤسسات التأمين التعاوني الإسلامي.
 - ضرورة العمل على رفع مستوى الوعي بالتأمين التكافلي الإسلامي لدى الأفراد والمجتمعات من خلال تنظيم الندوات والمليقات واللقاءات عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، والتي تبرز أهمية التأمين التكافلي اجتماعياً واقتصادياً على الأفراد والمجتمع بصفة عامة.
 - يجب الاهتمام بالموارد البشرية في قطاع التأمين عن طريق التدريب والتطوير، وفي هذا الجانب يجب حماية شركات التأمين في المملكة العربية السعودية.
 - عقد المؤتمرات الدورية لشركات التأمين التكافلي ورعاية الدولة لها، وتشجيعها لها، وخاصة تلك التي تدعم النواحي الشرعية، وتلك التي تبحث في الاقتصاد والتمويل.
 - بعد الاطلاع على أقوال العلماء وآرائهم في لائحة نظام مراقبة شركات التأمين في المملكة العربية السعودية ظهر وجود مخالفات شرعية في هذا النظام، كما ظهر وجود نقص في التشريعات التي تحمي شركات التأمين التعاوني، وتيسر لها البقاء والمنافسة في سوق التأمين السعودي مما يستدعي إدخال تعديلات على هذه اللائحة.
 - في مشروعية التأمين التكافلي والضوابط التي وضعها علماء الشريعة الإسلامية دلالة واضحة على قوة الاقتصاد الإسلامي وقدرته على مواجهة الأزمات، واحتواء جميع متطلبات الحياة الاقتصادية، ويظهر ذلك جلياً في أن المؤسسات الاقتصادية الإسلامية ومنها شركات التأمين التكافلي كانت أقل المؤسسات الاقتصادية على مستوى العالم تضرراً بالأزمات الاقتصادية، ومنها الأزمة الاقتصادية الكبرى التي وقعت في العام ٢٠٠٨.
 - يجب أن يكون لكل شركة تأمين تكافلي إسلامي هيئة شرعية من كبار العلماء الموثوق في علمهم، وخبرتهم ودرايتهم في الفقه الإسلامي، والمعاملات المالية.
 - التعاون بين شركات التأمين التكافلي الإسلامي، مطلب ضروري للبقاء والمنافسة في سوق التأمين.

١. الملاحق :

الملحق رقم (٠١): اختبار غرانجر المتعدد

Pairwise Granger Causality Tests			
Date: 01/05/14 Time: 22:03			
Sample: 1 1499			
Lags: 2			
Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
DINASI does not Granger Cause DING	1496	3.47114	0.0313
DING does not Granger Cause DINASI		1.33134	0.2188
DINAS does not Granger Cause DING	1496	3.67397	0.0256
DING does not Granger Cause DINAS		0.99080	0.3715
DINAS does not Granger Cause DINASI	1496	0.75859	0.4685
DINASI does not Granger Cause DINAS		1.30470	0.2716

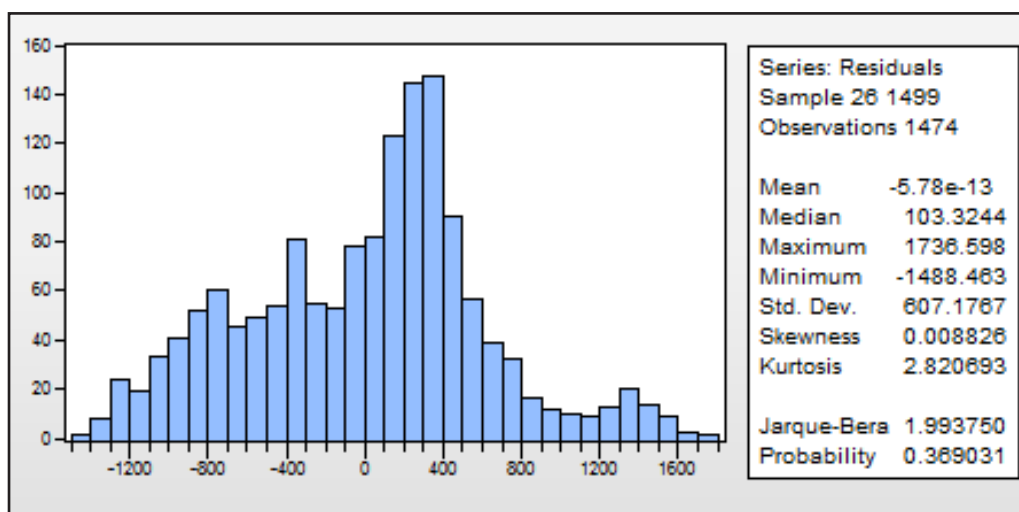
الملحق رقم (٠٢): اختبار التكامل المتزامن لـ Johansen

Date: 01/05/14 Time: 22:05				
Sample (adjusted): 4 1499				
Included observations: 1496 after adjustments				
Trend assumption: Linear deterministic trend				
Series: DING DINASI DINAS				
Lags interval (in first differences): 1 to 1				
Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)				
Hypothesized			Trace	0.05
No. of CE(s)	Eigenvalue	Statistic	Critical Value	Prob.**
None *	0.327049	1622.823	29.79707	1.0000
At most 1 *	0.306741	1030.283	15.49471	0.0001
At most 2 *	0.275548	482.2202	3.841466	0.0000
Trace test indicates 3 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level				
* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level				
**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values				

الملحق رقم (٠٣): نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ

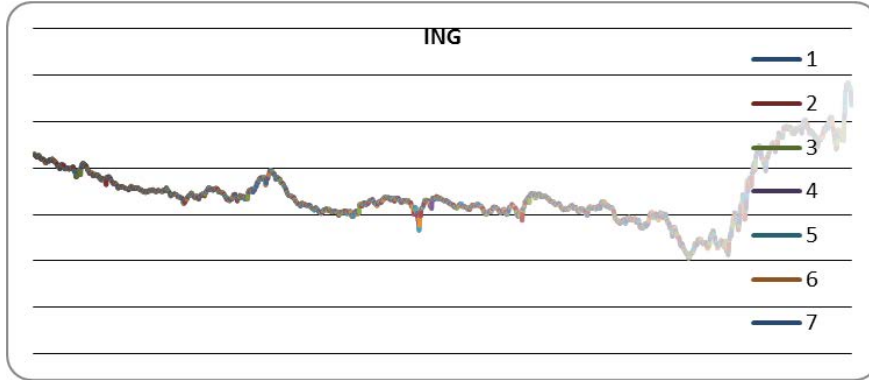
Dependent Variable: DING				
Method: Least Squares				
Date: 01/05/14 Time: 22:11				
Sample (adjusted): 2 1499				
Included observations: 1498 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
Z(-1)	-0.096673	0.043309	-2.232140	0.0258
DINASI	2.044192	0.787578	2.595543	0.0095
DINAS	2.864703	0.098654	29.03787	0.0000
R-squared	0.550838	Mean dependent var		1.401716
Adjusted R-squared	0.550103	S.D. dependent var		101.1359
S.E. of regression	74.99737	Akaike info criterion		11.47478
Sum squared resid	8408785.	Schwarz criterion		11.48542
Log likelihood	-8591.613	Hannan-Quinn criter.		11.47875
Durbin-Watson stat			1.799877	

الملحق رقم (٠٤): اختبار جاك-بيرا

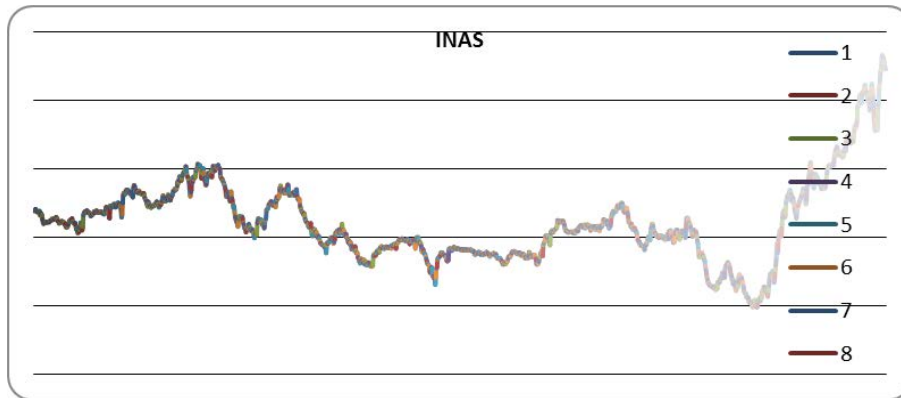


الملحق رقم ٥٥:

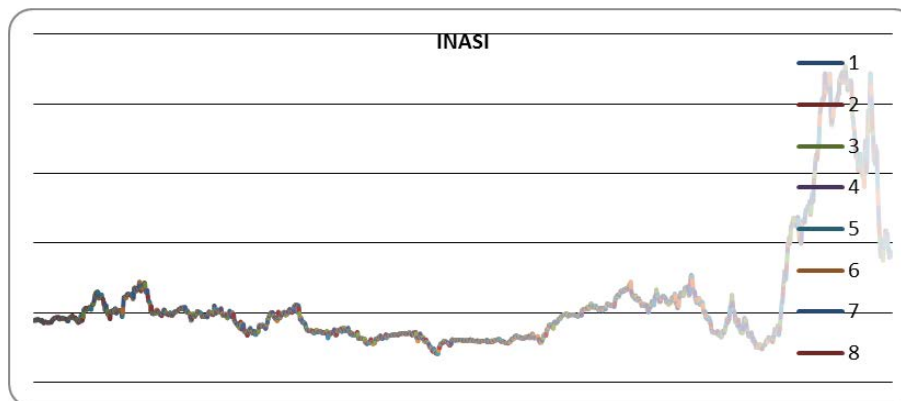
اولا: السلسلة: *ING*



ثانيا. السلسلة: *INAS*



ثالثا: السلسلة: *INASI*



المراجع:

١. محمد رضوان، أساسيات الاقتصاد الإسلامي، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٤، ص ٢٣.
٢. الآية ٥٤: من سورة قريش
٣. الآية ٨٣: من سورة الأنعام
٤. محمد حودت ناصر، إدارة أعمال التأمين بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار مجدلاوي، عمان، ١٩٩٨، ص ١٥.
٥. فذالفي عرات الغنائيم، التأمين التعاوني، مفهومه، تأصيله الشرعي وضوابطه، مؤتمر التأمين التعاوني أبعاده وأفاقه وموقف الشريعة الإسلامية منه، بالتعاون بين الجامعة الأردنية و مجمع الفقه الإسلامي المنظمة للتربية والعلوم والثقافة، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، ١١-١٢ أبريل ٢٠١٠، ص ٥٥.
٦. سامي عفيف حاتم، التأمين الدولي، الدار المصرفية للبنائية، القاهرة، مصر، ١٩٨٦، ص ٥٤.
٧. فذالفي عرات الغنائيم، التأمين التعاوني، مفهومه، تأصيله الشرعي وضوابطه، مؤتمر التأمين التعاوني أبعاده وأفاقه وموقف الشريعة الإسلامية منه، بالتعاون بين الجامعة الأردنية و مجمع الفقه الإسلامي المنظمة للتربية والعلوم والثقافة، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، ١١-١٢ أبريل ٢٠١٠، ص ٥٢.
٨. محمد ليبيا، التأمين التعاوني وتطبيقاته في بنك الجزيرة بالمملكة العربية السعودية وشركة إخلاص للتكافل بماليزيا، دراسة تحليلية مقارنة، أطروحة دكتوراه، قسم الفقه وأصول الفقه، الجامعة الإسلامية بماليزيا، ٢٠٠٧، ص ٤٥.
٩. بلعزوز بن علي - معمر حمدي، نظام التأمين التعاوني بين النظرية والتطبيق، دراسة التجريبية الجزئية (حالة شركة سلامة للتأمين التعاوني)، الملتقى الثالث للتأمين التعاوني، السعودية، ٧-١٠/١٢/٢٠١١، ص ٢٤٨.
١٠. محمد مكي سعد جرف، التأمين التبادلي في الشريعة الإسلامية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في الاقتصاد الإسلامي، جامعة أم القرى، السعودية، ١٩٨٢، ص ٢٦٢.
١١. محمد بن سعيد زارع العميري الشهري، التأمين التكافلي تطبيقاته ومواقفه في المملكة العربية السعودية، بحث مقدم لنيل شهادة ماجستير في فقه السنة، جامعة المدينة الإسلامية، دولة ماليزيا، ٢٠١٢، ص ٢٨.
١٢. رواه البخاري كتاب بدء الوحي، (٢٩١/٠١) حديث رقم (٤٨١) ومسلم باب تراجم المؤمنين، (٢٠/٠٨) حديث رقم (٦٧٥٠).
١٣. رواه مسلم باب تراجم المؤمنين، (٢٠/٠٨)، حديث رقم (٦٧٥١)، وفي مسند أحمد (٢٧٠/٠٤) حديث رقم (١٨٢٩٨)، البيهقي في السنن الكبرى، باب استسقاء إمام الناحية، (٣٥٢/٠٣) حديث رقم (٦٦٦٠).
١٤. شركات التأمين التعاوني: هي شركات وظيفتها إدارة الأموال، وليس الضمان كما هو الحال في شركات التأمين التجاري، حيث تقوم هذه الشركات بإنشاء محافظ تأمينية ضد مختلف الحوادث، ثم تدعو من أراد الاشتراك فيها بدفع قسط محدد يتناسب مع الخطر، على أن تجمع هذه الأموال في تلك المحفظة وتستثمر لصالح المشتركين، على أن تدير الشركة هذه الأموال لصالح المشتركين، فإذا وقع مكروه على أحدهم تقوم الشركة بالافتطاع من هذه الأموال لتعويض المشترك بالندى المتفق عليه، حيث إن فكرة التأمين التعاوني تقوم على التعاون والتكافل بين المشتركين في المحفظة، وليس على ضمان الشركة للتعويض على المكروه الذي وقع للمشارك للمزيد أنظر: نجاة شاكر محمد، استراتيجية إدارة المخاطر في شركات التأمين التعاوني الإسلامي، مجلة الجامعة المدينة الإسلامية، مجمع العدد الرابع، ٢٠١٢، ص ٥٤.
١٥. حسين حمد، أسس التكافلي التعاوني في ضوء الشريعة الإسلامية، ورقة مقدمة ضمن أعمال منتدى التكافل السعودي في ٢١-٢٢ سبتمبر ٢٠٠٤، السعودية، ص ٥٢.
١٦. هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية هي منظمة دولية غير هادفة للربح، تضطلع بإعداد وإصدار معايير المحاسبة المالية والمراجعة والضبط وأخلاقيات العمل والمعايير الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية خاصة، والصناعة المصرفية والمالية الإسلامية على وجه العموم، كما تنظم الهيئة عدداً من برامج التطوير المهني، وخاصة برنامج المحاسب القانوني الإسلامي، وبرنامج المراقب والمدقق الشرعي، في سعيها الرامي إلى رفع مستوى الموارد البشرية العاملة في هذه الصناعة، وتطوير هيكل الضوابط الحوكمة لدى مؤسسات تأسست الهيئة بموجب اتفاقية التأسيس التي وقعها عدد من المؤسسات المالية الإسلامية بتاريخ ٥ صفر ١٤٥١.
١٧. محمد بن سعيد زارع العميري الشهري، التأمين التكافلي تطبيقاته ومواقفه في المملكة العربية السعودية، بحث مقدم لنيل شهادة ماجستير في فقه السنة، جامعة المدينة الإسلامية، دولة ماليزيا، ٢٠١٢، ص ٤١.
١٨. محمد بن سعيد زارع العميري الشهري، التأمين التكافلي تطبيقاته ومواقفه في المملكة العربية السعودية، بحث مقدم لنيل شهادة ماجستير في فقه السنة، جامعة المدينة الإسلامية، دولة ماليزيا، ٢٠١٢، ص ٤٦.
١٩. سورة المائدة: آية (٢٠).
٢٠. سورة الحجرات: آية (١٠).
٢١. سورة التوبة: آية (٧١).
٢٢. هائل داود، الاستثمار في التأمين التعاوني، مؤتمر التأمين التعاوني أبعاده وأفاقه وموقف الشريعة الإسلامية منه، بالتعاون بين الجامعة الأردنية و مجمع الفقه الإسلامي المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، ١١-١٢ أبريل ٢٠١٠، ص ١٣.
٢٣. معمر قوادري فضيلة - الحاج نعاس خديجة، التأمين التكافلي بين الأسس النظرية والممارسات العملية في الوطن العربي، الملتقى الدولي حول الصناعة التأمينية الواقع العملي وأفاق التطوير تجارب دول، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف الجزائر خلال الفترة ٢-٠٤ ديسمبر ٢٠١٢، ص ١١-١٢.
٢٤. محمد بن سعيد زارع العميري الشهري، التأمين التكافلي تطبيقاته ومواقفه في المملكة العربية السعودية، بحث مقدم لنيل شهادة ماجستير في فقه السنة، جامعة المدينة الإسلامية، دولة ماليزيا، ٢٠١٢، ص ١٠٩.
٢٥. أن مؤشر سوق الأوراق المالية يعد وسيلة مهمة لرصد التطورات التي تشهدها الأسواق ودرجة فعاليتها (تقييم سوق الأوراق المالية)، وبالتالي التعرف على اتجاهات الأداء فيها ومقارنتها بأداء غيرها من الأسواق المالية.
٢٦. محمد صالح الحناوي وجلال إبراهيم العبد، بورصة الأوراق المالية بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية، مصر، ٢٠٠٢، ص ٢٥١.
٢٧. بوكساني رشيد، معوقات أسواق الأوراق المالية العربية وسبل تعميلها، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة الجزائر، ٢٠٠٥/٢٠٠٦، ص ١١٢.
٢٨. Patrick Topscalian, "Les indices boursières sur Economica. France", action, ١٩٩٦, p: ٠٩.
٢٩. في نهاية شهر فبراير من عام ١٩٨٥، بدأ المركز الوطني للمعلومات المالية لحساب المؤشر العام لسوق الأسهم السعودي (مؤشر تداول لجميع الأسهم)، وذلك بأخذ المتوسط الحسابي المرجح للرسمة السوقية للشركات المدرجة في السوق، البالغ عددها آنذاك ٣٣ شركة مساهمة، وقد أعطيت لهذا المؤشر قيمة ابتدائية محددة بنحو ١٠٠ نقطة، ليتم استبدالها بنحو ١٠٠٠ نقطة، وتضم عينة المؤشر في منتصف عام ٢٠٠٦ كل الشركات المدرجة في السوق، والبالغ عددها ٨٢ شركة، يتم تداول أسهمها والإعلان عن أسعارها يوميا من خلال نظام تداول Tadawul، وعمليا يحسب هذا المؤشر بالصيغة التالية:
٣٠. نقطة المؤشر للحظة الحالية: سعر السهم \bar{A} في اللحظة الحالية. عدد الأسهم المصدرة للشركة \bar{A} في اللحظة الحالية
٣١. سعر السهم \bar{A} في اللحظة الماضية: نقطة المؤشر لحظة بداية حساب المؤشر \bar{N} : نهاية اللحظة الحالية.
٣٢. تعتبر السوق المالية السعودية الأكبر والأكثر نمواً بين أسواق الشرق الأوسط بالرغم من عدم وجود سوق رسمية، إلا أنه تم تطوير آلية فريدة للتداول من خلال المصارف، وبإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي، ووزارة التجارة السعودية، ورغم أن التعامل في هذه السوق يقتصر على مواطني دول مجلس التعاون الخليجي، فإن البورصة السعودية تحتل المكانة الثالثة عشرة في عالم الأسواق الناشئة. كذلك فإن سوق الأوراق المالية السعودية هي سوق متنوعة، كما تتميز بنظام تعاملها الالكتروني المتطور بالنسبة التي تتم بعد إتمام الصفقة بيوم واحد فقط، فإنها لا تحذو من المشاكل حيث تقتصر الى مقاييس ومعايير محاسبية دولية، كما أن قائمة الشركات المسجلة محدودة إذ تضم ٧٠ شركة فقط. ولم يطرح في السوق إصدار أولي من الأسهم منذ خمس سنوات. للمزيد أنظر: رفيق مزاهدية، كفاءة سوق الأوراق المالية ودورها في تخصيص الاستثمارات-دراسة حالة سوق الأسهم السعودي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية-تخصص اقتصاد دولي، جامعة باتنة-الجزائر، ٢٠٠٧، ٢٠٠٦، ص ١٩٢-١٩٣.
٣٣. غ م: تعني غير معنوي عند حد معنوية ٥%
34. Arture Charpentier, cours de séries temporelles. Théorie et Application. Dauphine. université de Parie. ENSAE. volume2, 2005, p 6-7.
35. Granger. C.W.J., and Newbold. P., (1974): "Spurious Regression in Econometrics", Journal of Econometrics, Vol.26, pp1045-1066.
36. arthure charpentier, cours de séries temporelles. Théorie et Application.Dauphine. université de Parie . ENSAE. volume 2. 2005. p 9-10.
37. Johansen. S., (1988): "Statistical Analysis of Cointegration Vectors". Journal of Economic Dynamics and Control. Vol.12, pp 231-254.
38. Engle. R.F., and Granger. C.W.J., (1987): " Cointegration and Error Correction: Representation, Estimation and Testing", Econometrica, Vol.55, pp251-276.
40. ECT : error correction term